

مقدمة

لويس ألبرتو ماتشادو

من هو (لويس ألبرتو ماتشادو)؟ ... إنه أول وزير لتنمية الذكاء الإنساني بدولة فنزويلا. قدم فكرة علمية جديدة لبلاده تمثلت في إنشاء أول وزارة لتنمية الذكاء الإنساني في العالم وكانت فكرته حقاً فكرة جزئية خاصة إذا علمنا أن دولة فنزويلا في هذا الوقت كان يزيد نسبة عدد الأميين فيها 85% من أبناء الشعب.

لقد استفاد (لويس ماتشادو) ومن كونه أحد أساتذة جامعة هارفارد الأمريكية حيث كان على علاقة بـ (هاورد جاردرنر) مؤسس نظرية الذكاءات المتعددة على المستوى الدولي. و (دي ديكينسون) المدير التنفيذي لموقع Newhorizons وهو من أكبر المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت www.newhorizons.com وكذلك استفاد من علاقته بـ (توماس أرمسترونج) و (ديفيد لازير) و (كليف موريس) و (سينسر كاجان) وهم كبار علماء ومطوري نظرية الذكاءات المتعددة في العالم.

لقد أمر هذا الرجل بفكرة أنه ينبغي تصميم قوائم جديدة لحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المواطن وهذه القوائم الجديدة هي قوائم الحق في الذكاء (The right to intelligences) وقد كان لمصلحة الإيمان بهذه الفكرة أن تأسست أول وزارة في العالم من أجل تنمية الذكاء بجوار وزارتي التعلم والبحث العلمي مما أسهم في إشعال راية نهضة الأمة الفنزويلية، والبدء في رفع عجلة التقدم.

كانت كذلك هناك رؤية خاصة لدى (ماتشادو) دارت حول الاستفادة من خبرات وتجارب المشروع الدولي - الصفر (Project-Zero) ومن خبرات كبار مفكري هذا المشروع الدولي، وقد نجحت هذه التجربة الدولية.

لذا نتساءل: لماذا لا نستفيد في الوطن العربي من تجربة المشروع - صفر الأمريكية والتي تعمل على تطوير جودة التعلم من خلال حزمة من البرامج التربوية المتكاملة بعيداً عن التطوير من منظور أحادي.

إننا هنا نشيد بالجهود الوطنية الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في بلادنا، ولكن نرى أن هناك ضرورة ملحة للاستفادة من خبرات المشروع - صفر وروتينيته من أجل جودة التعليم، بل وتطبيق هذا المشروع داخل بلادنا مثلما طبقت دول أخرى كثيرة وسبقتنا إلى الأمم؛ مثل كوريا الجنوبية وماليزيا والهند والصين، بل وإسرائيل أيضاً !!

فهل يمكن أن يكون في بلادنا وزارة جديدة لتنمية الذكاء الإنساني؟ وهل نستفيد من خبرات المشروع - صفر في بلادنا حتى نلحق بالآخرين، ونستطيع تجاوز سد الفجوات بيننا وبين الآخرين في نظم التعليم. نرجو ذلك من الله العزيز القدير حيث حاولنا في هذا الكتاب أن نقدم إلى أمتنا العربية هذه الفكرة (الحق في الذكاء والاستفادة من (المشروع - صفر) (The right to intelligences & Project-Zero).

وتدور فكرة الكتاب حول الموضوعات والمحاور الآتية:

الباب الأول: الحق في الذكاء

الفصل الأول: الذكاءات المتعددة وتصميم مجتمع التعلم الذكي

المحور الأول: الذكاء الإنساني

المحور الثاني: الاختبارات المقننة وعملية التقييم

المحور الثالث: أبعاد جديدة لدراسة الذكاء الإنساني

الفصل الثاني: الحق في الذكاء الإنساني

المحور الأول: ما هو الجديد في قياس وتقييم الذكاءات المتعددة 2008

المحور الثاني: استخدام التقييمات النظامية في حجرة الدراسة

المحور الثالث: التقييم الأصيل وتوسيع نظرتنا إلى التقييم

الفصل الثالث: الذكاءات المتعددة وتنمية الثروة العقلية

المحور الأول: الثروة الفكرية والعقلية

المحور الثاني: العقول المبدعة

المحور الثالث: مبادئ العقول الذكية المبدعة

الفصل الرابع: الحق في الذكاء ورسم خريطة عقلية جديدة

المحور الأول: خريطة العقول الذكية

المحور الثاني: الحق في الذكاء والقدرة على تحقيق الأهداف

المحور الثالث: الحق في الذكاء وصياغة معادلة جديدة للنجاح

الفصل الخامس: الحق في القيادة الذكية

المحور الأول: القائد الذكي

المحور الثاني: قوة التنمية البشرية

المحور الثالث: قوة الابتكار والمعلومات والعمل الفريقي المنظم

الفصل السادس: الحق في الذكاءات المتعددة (قائمة الحقوق الأساسية)

- 1- الحق في التبؤ والاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة منذ نعومة الأظافر
- 2- الحق في إيجاد أدوات جديدة لاكتشاف وتنمية قدرات وأنواع الذكاءات المتعددة
- 3- الحق في المشاركة في مشروعات تنمية الذكاءات المتعددة
- 4- الحق في دور جديد للتكنولوجيا في تنمية الذكاءات المتعددة
- 5- الحق في مستقبل جديد لممارسة الذكاءات المتعددة
- 6- الحق في محو الأمية وتعليم الكبار باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة
- 7- الحق في إيجاد خطوات سريعة لتنمية القدرة على القيادة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة
- 8- الحق في دراسة وتقييم الأسس الثقافية والبيولوجية لنظرية الذكاءات المتعددة
- 9- الحق في نموذج لرعاية وحماية الأطفال الموهوبين في ظلال الذكاءات المتعددة
- 10- الحق في أنواع حديثة متميزة من الذكاءات المتعددة
- 11- الحق في الاستفادة من أفضل وأشهر مواقع الذكاء المتعددة على شبكة الإنترنت

الباب الثاني: قوائم حقوق الذكاء والأفكار الأساسية والمفتاحية

الفصل الأول: الحق في التقييم المستديم والمستمر للذكاءات المتعددة

المحور الأول: قياس الذكاءات المتعددة

المحور الثاني: قياس الذكاء في مشروع الطيف Spectrum

المحور الثالث: أنواع الذكاءات المتعددة وأنشطة لتنميتها بسرعة

الفصل الثاني: الحق في تقييم أصيل بالبورن فوليووس يثري بالخبرات والتجارب ويوسعها

المحور الأول: نماذج وأمثلة عملية

المحور الثاني: تقييم الأداء

المحور الثالث: إعداد وتصميم خريطة مفاهيم

الباب الثالث: الحق في التدريس داخل الصف الدراسي وتصميم المساقات الدراسية الذكية

الفصل الأول: الحق في التدريس الصفي الفعّال

المحور الأول: مفهوم التدريس الصفي الفعّال

المحور الثاني: أساليب التدريس الصفي الفعّالة

المحور الثالث: الحاسوب داخل التدريس الصفي

الباب الرابع: الحق في العقول الذكية

المحور الأول: الذكاءات المتعددة .. والدماغ

المحور الثاني: علاقة الذكاءات المتعددة بنصفي الدماغ

المحور الثالث: المناخ الصفي الملائم للتعلم بنصفي الدماغ

الباب الخامس: قائمة الحقوق الأساسية الذكية

- 1- الحق في التقويم الذاتي لمهارات التفكير الاستقرائي
- 2- الحق في إدارة ذكية للصف الدراسي
- 3- الحق في فهم شبكة سلوك الطفل المتغيرة عبر الزمن
- 4- الحق في فهم واستيعاب خصائص التعلم الصفي الفعّال
- 5- حق التقويم الذاتي لمهارات التعلم الفعّال
- 6- الحق في فهم أبعاد التدريس الفعّال
- 7- الحق في التقدم والنجاح من خلال مصفوفة معينة لهذا النجاح
- 8- الحق في فهم مدى التقدم الذي تحققه من خلال مقاييس مناسبة وأدوات جديدة وجيدة
- 9- الحق في مهارات فعّالة للمدرس يفهم من خلالها ويستوعب الدروس
- 10- الحق في الإسهام الإيجابي في الأنشطة التعليمية والإنجازات الأكاديمية
- 11- الحق في مولدات الأسئلة الفعّالة ومعرفة ما يتم فعله وما لا يتم فعله
- 12- الحق في مهارات الأسئلة الصفية وصياغتها جيداً
- 13- الحق في التقويم الذاتي حول التفاعل الصفي
- 14- الحق في إدارة الصف والتعلم الذاتي
- 15- الحق في وجود أنماط للتفكير الحر الفعّال
- 16- الحق في إطار مرجعي من أجل الإدارة الصفية الفعّالة
- 17- الحق في فهم استيعاب السلطة المهنية للمعلم على الطلاب
- 18- الحق في إثارة الدافعية داخل الصفوف الدراسية
- 19- الحق في صحيفة تقويم ذاتي لدافعية الأطفال
- 20- الحق في البحوث الإجرائية النشطة ومهارات الباحث
- 21- الحق في التقييم الأصيل وقواعد الأداء المتدرجة

- 22- الحق في التقدير الذاتي لأداء مهارات إجراء البحوث الصفية
- 23- الحق في رصد السلوك والاتجاهات بين الطلاب وبعضهم البعض
- 24- الحق في التعلم السلوكي الفعال
- 25- الحق في التعلم المعرفي النشط الفعال
- 26- الحق في خريطة مفاهيمية لدور المتعلم الفعال
- 27- الحق في نمط تعلم أصيل وواضح
- 28- الحق في استراتيجيات تعلم فعالة
- 29- الحق في ضبط السلوك والدافعية والتعزيز داخلياً وخارجياً
- 30- الحق في تعلم مهارات ذهنية
- 31- الحق في التفكير النقدي، والإبداعي
- 32- الحق في تقييم ممارسات التفكير النقدي
- 33- الحق في التفكير الاستقرائي
- 34- الحق في استراتيجيات أساسية لتفسير المعلومات
- 35- الحق في التقييم الشامل التراكمي
- 36- الحق في التعلم، والتعليم، والتدريب المستمر مدى الحياة
- 37- الحق في التدريس الذكي الاستراتيجي
- 38- الحق في التعلم والمعرفة
- 39- الحق في تصميم التدريس
- 40- الحق في التعلم المعرفي
- 41- الحق في إطار تحليلي لعمليات التدريس والتعلم النشط

الباب السادس: الحق في تصميمات ذكية للدروس والمساقات والمقررات الدراسية

الفصل الأول: الحق في تصميم تدريس جيد ومتميز

- المحور الأول: الخطوات الستة لإجراءات التصميم التدريسي المتميز
- المحور الثاني: الوظائف المعرفية لنصفي الدماغ الأيمن والأيسر
- المحور الثالث: حل المشكلات من المنظور المعرفي

الفصل الثاني: الحق في الانفتاح على نوافذ جديدة للعقل البشري

- المحور الأول: أحدث أنواع الذكاءات المتعددة
- المحور الثاني: أهم القضايا الساخنة
- المحور الثالث: الذكاءات المتعددة والتعلم النشط

الفصل الثالث: الذكاءات المتعددة وتطوير المنهج التعليمي

المحور الأول: تخطيط وتنظيم منهج الذكاءات المتعددة

المحور الثاني: بروفيلات الذكاءات المتعددة لأطفال التعليم الأساسي

المحور الثالث: سيناريوهات دروس الذكاءات المتعددة

وبعد، فقد استمعت بهذا العمل الفكري الكبير الذي قدمه العالم الأستاذ الدكتور/ لويس ألبرتو ماتشادو، ومتابعة أعمال هذا الرجل في دولة فنزويلا وتجربته في تنمية الذكاء الإنساني ويحدوني الأمل أن أجد مشروع تأسيس وزارة لتنمية الذكاء الإنساني في الوطن العربي فقد أصبح حقيقة يوماً ما، وأأمل أن يدخل كذلك فكر المشروع - صفر داخل مدارسنا العربية في هذه الأوقات العصيبة التي نحتاج فيها إلى جودة ذكية للتعليم وتحتاج كذلك إلى تضافر الجهود من أجل مستقبل ذكي لأولادنا وبناتنا على مستوى كل الأمة العربية الإسلامية.

ولعل هذا الكتاب يكون خطوة على سبيل خطوات عملاقة من أجل التطوير التربوي الحقيقي كما أرجو أن يكون خطوة من خطوات التقرب إلى الله عز وجل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم.

د. محمد عبدالهادي حسين

mohamedabdelhadi6@yahoo.com

1

الباب الأول

الحق في الذكاء

The Right To Intelligence

